

علاقة قلق المستقبل بالدافع بالإنحاز لدى  
طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إعداد

أ/ نشمية سعود صياح العنزي

مدرية مهارات في السنة التحضيرية

جامعة الملك سعود

### المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة القلق التحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبة، من الكليات العلمية والإنسانية، استخدمت الباحثة مقياس القلق لشقير (٢٠٠٥)، ومقياس التحصيل الدراسي، كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تتطلبها أسئلة البحث ، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة مجموعة من النتائج والتوصيات .

الكلمات المفتاحية : القلق - التحصيل - الدافعية - السنة التحضيرية .

**The relationship between anxiety and academic  
achievement among the students of the preparatory year at  
King Saud University.**

**Nashmia Saud Al-Enezi**  
**trained skills in the preparatory year**  
**King Saud University**

**Abstract:**

The present study aimed at revealing the relationship of anxiety to academic achievement in the students of the preparatory year at King Saud University. The study sample consisted of (300) female students from the scientific and humanities colleges. The researcher used the anxiety scale for Shaker (2005) Some of the statistical methods required by the research questions, in light of which the study presented a set of conclusions and recommendations.

**Keywords:** anxiety, motivation, achievement, preparatory year.

## مقدمة :

يعتبر القلق سمة من سمات هذا العصر فالنطور والتقدم الحضاري والتكنولوجي والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة ساهمت في جعل الانسان يقف حائرا قلقا اتجاه هذه التطورات ويسعى جاهدا لتحقيق اهدافه في الحياة ومحاولة تمكين الظروف والامكانات لتحقيق اهدافه فاذا صعب عليه ذلك فانه يشعر بالضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءته ويزيد القلق والشعور بالخطر من مستقبله وانتاجيتهم حيث يظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة ومطالب العيش وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي الى اختلال في توازن الفرد مما يكون له اكبر الاثر على على الفرد سواء من الناحية العقلية او الجسمية لو السلوكية فقد اشارت شقير الى ان القلق المستقبل يمثل احد انواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوف من مجهول ينجم عنه خبرات ماضيه وحاضره ايضا يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الامان وتوقع الخطر وعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة (شقير.زينب ٢٠٠٥م، ص ٤).

واشارت سعود ان القلق لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع ويشكل ظاهرة واضحة لمجتمع مليء بالتغيرات مشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها الى نتائج تتعكس على سلوكيات الافراد حيث ان هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع وبالتالي اصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفس وحيث ان حالات القلق تقترن بوجود المعتقدات الخاطئة كالاعتقاد بان الاشياء الجديدة في هذه الحياة لا يمكن الحصول عليها وان الاشياء السيئة لا يمكن تجنبها من خلال اي مجهود يبذله الفرد وبالتالي ينخفض مستوى الفرد في تحصيله الاكاديمي .

حيث التحصيل الدراسي يرتبط بنوعين من المتغيرات الأول ذاتي يتمثل في الذكاء والدافعية ومستوى الطموح ومستوى النضج الجسمي والعقلي والانفعالي للطالب ،والآخر غير ذاتي يتضمن البيئة المدرسية بكل ما يؤثر فيها من تفاعلات اجتماعية بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض وطرق تدريس وإمكانات مادية هذا إلى جانب توافر الأمن النفسي والاستقرار الاجتماعي للطالب (موسى،٢٠٠٧: ٣٧) فعلي الرغم من أن القدرة العقلية شرط أساسي لحدوث التعلم فأنها ليست العامل الوحيد فالمتغيرات الانفعالية مثل (الاتجاهات و الدوافع والقلق....الخ)و العوامل البيئية مثل ( المعلم والمناهج والوسائل التعليمية... الخ ) هي متغيرات وسيطة تؤثر على عملية التعلم واستجابات الفرد الكمية والكيفية .

وقياسا على ماسبق ولأن الفتاة الجامعية احد عناصر البشرية الاساسية المساهمة في عملية البناء والتطوير وعليها تعقد الكثير من الامال لتحقيق طموحات وامال المجتمع ، فلا بد من مساعدتها على مواجهة ماقد يعترضها من مصاعب تؤثر التحصيل الدراسي وادائها للادوار المامونة منها. لذلك جاءت اهمية تطبيق هذه الدراسة على الطالبة الجامعية لمعرفة ما يؤثر على التحصيل الدراسي

ومن هذا المنطق تحاول الباحثة ان يسهم هذا البحث الذي يتناوله القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة، بتوفير معلومات للاسـر والتربويين عن طبيعة افكار الطالبات التي قد تسبب لهن القلق وتحول دون تحقيق طموحاتهن وتطلعاتهن ، كذلك يمكن ان تسهم النتائج التي سيتم التوصل اليها في اعداد برامج تساعد على النمو المتوازن .

### مشكلة الدراسة

تتـعكـس خطورة ظاهرة القلق سلـبا على للتحصيل الدراسي مما يؤثر على مستقبلهن العلمي والعملـي ، وحيث ان المرحلة الجامعية هي قاعدة اساسية لتزويد الطالبة بالمعارف والمهارات التي تمكنها عند التخرج من مواجهة الحياة العملية ، ولعل الاهتمام بالبيئة التعليمية للطالبات من جميع جوانبها يسهم في تذليل كل العقبات والصعوبات التي تواجهها الطالبة في حياتها . لذلك لابد من معرفة اثار القلق المحتملة على التحصيل الأكاديمي للطالبات .

وفي ضوء ما تقدم تكمن اسئلة الدراسة فيما ياتي :

١- ما العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ؟

٢- هل توجد فروق دالة احصائية تعزى لمتغير التخصص (علمي - ادبي) ؟

٣- هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص (علمي - ادبي) ؟

٤. هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء القلق  
اهداف الدراسة

- تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف التالية :الكشف عن علاقة القلق والتحصيل الدراسي
- التعرف على الفروق الدالية احصائيا بين الطالبات في القلق تعزى لمتغير المتخصص (علمي - ادبي)
  - التعرف على الفروق الدالة احصائيا بين الطالبات في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص ( علمي - ادبي)

## أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية :

الاهتمام بطالبات الجامعة اللاتي يتحملن مسؤولية النهوض بمجتمعهن وهن في مرحلة مهمة تعد مرحلة البداية في تحمل المسؤولية والتفكير في المستقبل  
ثانياً : الأهمية التطبيقية :

تنتصح أهمية الدراسة بإرشاد الآباء والمربين حول الضغوط التي تواجه طالبات الجامعة وكيفية التعامل معها .  
حدود الدراسة .  
الحدود الموضوعية :  
حيث ان موضوع الدراسة الحالية هو :

١-القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

٢- الحدود المكانية تتمثل الحدود الرياض، وعلى الكليات العلمية الادبية .

٣-الحدود الزمنية: ترتبط الحدود الزمنية بفترة تطبيق الدراسة وهو الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٦.

## مصطلحات الدراسة

القلق:

تعرف شقير، زينب (٢٠٠٥م، ٥) القلق بأنه " خلل او اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف ادراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ومحض للايجابيات بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الامان ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به الى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية . هي الدرجة التي تحصل عليها من خلال الرؤية المستقبلية المتوقعة، والافكار الوسواسية وقلق الموت والياس.  
التحصيل الدراسي :

بأنه مدى استيعاب الطالبات لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالبة في الاختبارات الجامعية العادية في نهاية العام الدراسي أو الاختبارات التحصيلية .

## الاطار النظري .

ان المعنى اللغوي لكلمة القلق في المعجم الوسيط بمعنى قلق الشيء اي حركه فلم يستقر في مكان واحد ،اضطرب وانزعج فهو قلق (مصطفى واخرون، ١٩٧٣) اما التعريف السيكولوجي للقلق كما يعرفه معجم علم النفس والطب النفسي : " انه شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب و كارثة توشك ان تحدث، والقلق استجابة لتهديد غير محدد كثيرا ما يصدر عن صراعات لاشعورية ومشاعر كعدم الامان والترعات الغريزية الممنوعة المنبثقة من داخل النفس وفي الحالتين يعبئ الجسم امكانيته لمواجهة التهديد فتتوتر العضلات ويتسارع النفس ونبضات القلب . " (فرج، ١٩٩٠، ص٢١٩).

ويعرف ريتشارد .م. سوين ( Richard.m )القلق بانه : حالة انفعالية غير سارة يثيرها وجود الخطر ويرتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية . ( غرابه، ٢٠٠٣، م، ص ١١٠ ) والقلق كما يعرفه زهران بانه " حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع وتحديد خطر فعلي او رمزي يصاحبها خوف غامض، واعراض نفسية وجسمية". (زهران، ١٩٧٤، ص ٣٩٧ ) وترى العناني القلق " بانه اشارة انذار لموقف شديد الدافعية مع عدم التركيز والعجز عن الوصول الى حل مثمر (العناني، ٢٠٠٠، ص١١٢).

ويظل القلق العصبي هو النوع الذي لا يدرك المصاب به مصدره حيث تتنابه حالة من الخوف الغامض غير المبرر كما ان له العديد من الاعراض التي تبدو واضحة على الشخص . كبديل لمصطلح عصاب القلق (غرابه، ٢٠٠٣، ص١١٢). Anixtey disorder مصطلح اضطراب النفس القلق. وترى الباحثة مما سبق اختلاف الباحثين في تعريف القلق وتنوع تفسيراتهم له الا انهم اتفقوا على ان القلق هو نقطة بداية الاضطرابات السلوكية وله تاثير على صحة الفرد ونتاجيته.

### القلق : anxiety

ان الظروف التغير الاجتماعي التي تمر بها المجتمعات البشرية قد تستشير القلق لدى افرادها المتمثل بالتوجس والخوف والتوتر مما تخفيه الايام المقبلة ، الامر الذي يدعو الافراد الى اعادة النظر في مخططاتهم واهدافهم مما ينسجم مع ظروف التغير ، ويبقى التغير الاجتماعي مستمرا في ظروف تتسم بعدم الاستقرار والاضطراب باعنا على زيادة القلق من المستقبل . ويشير حمزة (٢٠٠٥م) الى ان المستقبل الشخصي ومكان التخطيط ووضع الاهداف وتحققها في هذا المعنى يكون المستقبل الممثل حاليا ادراكيا سوف يلتقي مع المستقبل الحقيقي

والى اي درجة يكون منظور المستقبل مساحة مفتوحة لعمليات معرفية مختلفة واتجاهات عاطفية اعتمادا على المتوقع ان تمتلئ به هذه المساحة اما احداث اكثر ايجابية او اكثر سلبية. وقد اشارت سعود من خلال تحليل الدراسات النظرية يمكن تحليل الدراسات النظرية يمكن القول بان المستقبل جزء من القلق العام حيث يتصف ذوو قلق المستقبل بالقلق الواقع الراهن والمعمم على المستقبل ويتمثل في مجموعة البنى كالتشاؤم، وإدراك العجز ، وفقدان السيطرة على الحاضر ، وعدم التاكيد من المستقبل .( سعود ، ناهد ٢٠٠٥ م، ص ٢١). وتتفق شقير مع هذا القول حيث ترى ان قلق المستقبل يمثل احد انواع القلق التي تشكل خطورة على الفرد ، والتي تمثل خوفا من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة ايضا يعيشها الفرد والتي تجعله يشعر بعدم الامان وتوقع الخطر ، ويشعر بعدم الاستقرار ، وتسبب لديه هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذي يؤدي به في نهاية الامر الى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب ( شقير ، زينب ٢٠٠٥ م، ص ٤) .  
التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي موضوعا مهما يعنى به كل المربين فهو المؤشر على تمكن الطلبة من تحقيق النتائج المرغوبة في التعليم ويلعب التحصيل دور هاما في انتقال الطالب من مرحله دراسية إلى أخرى ومن صف إلى آخر وهو المرجع الأساسي لقبول الطلبة في الكليات والجامعات والحكم على مستواه الدراسي (موسى، ٢٠٠٧:٣٧)

فالتحصيل الدراسي ظاهره معقده تتدخل فيها مجموعه من المتغيرات العقلية وغير العقلية تتفاعل فيما بينهما بحيث يصعب في كثير من الأحيان الفصل بينهما أو تحديد الإسهام النسبي لكل منهما بشكل دقيق ( المدهون، ٢٠٠١:٥٤) ونظرا لهذه المكانة التي يحظى بها التحصيل الدراسي فقد تعرض له كثير من الباحثين بالدراسة والبحث موضحين جوانبه المختلفة ومحاولين وضع تعريف لهذا المفهوم فقد أشار أبو حطب إلى أن التحصيل لغة يعنى الانجاز والإجراء وهو مرتبط بآثار مجموعه من الخبرات التي يمكن وصفها بأنها مقننه أو مقصودة ويمكن التحكم بهم .

الدراسة الميدانية  
منهج الدراسة:



أتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة المراد دراستها والظواهر الأخرى والتعبير عنها كما وكيفا.  
مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بتخصصاتهن العلمية والأدبية وفي مستوياتهن الدراسية (الأول/السابع) للعام الدراسي ١٤٣٣هـ .  
والجداول التالية توضح توزيعها بشكل إجمالي للأقسام العلمية والأدبية وتفصيلي بذكر الأعداد بكل قسم وهي على النحو التالي:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة بشكل إجمالي

| السنة الدراسية | التخصص | العدد |
|----------------|--------|-------|
| المستوى الأول  | علمي   | ٧٥    |
| المستوى السابع | علمي   | ٧٥    |
| المستوى الأول  | أدبي   | ٧٥    |
| المستوى السابع | أدبي   | ٧٥    |

جدول رقم (٢) يوضح التخصصات التفصيلية للطالبات اللاتي اجبن على مقياس القلق المستقبل من طالبات للأقسام الأدبية

| التخصص | الكليات الأدبية        | القسم         |              |
|--------|------------------------|---------------|--------------|
| الأدبي | كلية الشريعة           | الشريعة       |              |
|        | كلية الدعوة أصول الدين | أصول الدين    |              |
|        | كلية اللغة العربية     | اللغة العربية |              |
|        | كلية العلوم الاجتماعية |               | علم النفس    |
|        |                        |               | علم الاجتماع |
|        |                        |               | التاريخ      |
|        |                        |               | الجغرافيا    |

جدول رقم (٣) يوضح التخصصات التفصيلية للطالبات اللاتي اجبن على مقياس القلق من طالبات المستوى الأول للأقسام العلمية

| القسم         | الكليات العلمية                 | التخصص |
|---------------|---------------------------------|--------|
| الرياضيات     | كلية العلوم                     | العلمي |
| الفيزياء      |                                 |        |
| الكيمياء      |                                 |        |
| علوم الحاسب   | كلية علوم الحاسب ونظم المعلومات |        |
| نظم المعلومات |                                 |        |

\* لا توجد أقسام علمية في المستوى الدراسي السابع عدا كلية علوم الحاسب ونظم المعلومات.

### - أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

مقياس القلق أعداد أ.د شقير (٢٠٠٥م)

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

#### - مقياس القلق:

وصف مقياس القلق: أعد هذا المقياس زينب محمود شقير (٢٠٠٥م)، ويهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة (لا) معترض أحيانا (قليلا)، بدرجة متوسطة، عادة (كثيرا)، دائما (تماما) وموضوع أمام هذه التقديرات خمس درجات هي (٤-٣-٢-١- صفر) على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو القلق سلبيا، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (صفر - ١-٢-٣-٤) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو القلق ايجابيا، وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع القلق لدى الفرد.

ويتكون المقياس من (٢٨) مفردة موزعة على خمسة محاور كالتالي:

القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية ويشمل أرقام المفردات: (١٧-٢٠-٢١-٢٢-٢٤).

قلق الصحة وقلق الموت ويشمل أرقام المفردات: (١٠-١٨-١٩-٢٥-٢٦).

القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل) ويشمل أرقام المفردات: (٣-٦-١١-١٣-١٤-٢٣-٢٨).

اليأس من المستقبل ويشمل أرقام المفردات: (٤-٧-٨-٩-١٢-١٦).

الخوف والقلق من الفشل في المستقبل ويشمل أرقام المفردات: (١-٢-٥-١٥-٢٧).

تصحيح مقياس قلق المستقبل: تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر - ١١٢ درجة)، ويتم تحديد المستويات طبقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (٤) الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ومستوياته

| مستويات قلق المستقبل |                         | اتجاه التصحيح | أرقام البنود |
|----------------------|-------------------------|---------------|--------------|
| من ٩١-١١٢ درجة       | القلق مرتفع جداً (شديد) | ٤-٣-٢-١-صفر   | من ١٠-١      |
| من ٦٨-٩٠ درجة        | القلق مرتفع             |               |              |
| من ٤٥-٦٧ درجة        | القلق معتدل (متوسط)     | صفر-١-٢-٣-٤   | من ١١-٢٨     |
| من ٢٢-٤٤ درجة        | القلق بسيط              |               |              |
| من صفر-٢١ درجة       | القلق منخفض             |               |              |
| صفر-١١٢ درجة         | الدرجة الكلية للقلق     |               |              |

صدق مقياس القلق: قامت معدة المقياس. شقير (٢٠٠٥م) بحساب الصدق للمقياس بالطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري:

حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعدادة على مجموعة من المختصين في مجال

الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

ب- صدق المحك (الصدق التجريبي):

تم تطبيق المقياس الحالي على عينه قوامها ١٢٠ طالب وطالبة (مناصفة) بالفرقة

الرابعة بكلية التربية بجامعة طنطا ضمن (عينه التقنين) كما طبق مقياس القلق إعداد عبدالفتاح

على ذات العينة وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين ٠,٨٧، ٠,٨٣، ٠,٨٤ لكل من

عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي وهو ارتباط دال ومرتفع بما يضمن

صلاحية المقياس للاستخدام.

ج- صدق المفردات (صدق التكوين):

حيث تم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة طلاب وطالبات

الكلية وكانت جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى ٠,٠١ .

د- طريقة الاتساق الداخلي (صدق التكوين):

حيث حساب معاملات الارتباط بين محاور المقياس الخمس وبين بعضهم البعض

وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٦٧،

و ٠,٩٣ وهذا يزيد من الاطمئنان على ارتفاع صدق المقياس لما وضع له.

هـ- صدق التمييز:

يوضح إمكانية استخدام مقياس قلق المستقبل في الكشف عن الفروق بين المجموعات المختلفة في درجة القلق واستخدام اختبار "ت" للفروق بين الفئات، وكانت قيمة "ت" دالة عند مستوى ٠,٠١ أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثنائية المختلفة التي توصلت إلى إن المقياس لديه القدرة على التمييز بين فئات مختلفة مما يطمئن على صدقه وإمكانية استخدامه في القياس.

ثبات مقياس القلق: قامت معدة المقياس . شقير (٢٠٠٥م) بحساب الثبات للمقياس .

الصدق والثبات لمقياس القلق في الدراسة الحالية:

أ- صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، وذلك لدى العينة الاستطلاعية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي بعد حذف المفردة، والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي للمقياس

جدول رقم (٥) معامل الارتباط بين درجة المفردة والمجموع الكلي للمقياس بعد حذف المفردة  
=ن

| م  | العبارة                                                                                      | معامل الارتباط |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| ١  | أؤمن بالقضاء والقدر، وإن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل.                                 | .325*          |
| ٢  | التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر.                               | .325*          |
| ٣  | تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل.                                            | .044           |
| ٤  | عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة، واعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي، واعرف كيف أحققها. | .532**         |
| ٥  | الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن.                      | -.082-         |
| ٦  | الأفضل أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وتعمل لأخرتك كأنك تموت غداً.                            | -.054-         |
| ٧  | أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون يوما ما مشرقاً، وستحقق آمالي في الحياة.                        | .666**         |
| ٨  | أمل في الحياة كبير لأن طول العمر يبلغ الأمل                                                  | .469**         |
| ٩  | يخبئ الزمن مفاجآت سارة، ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس.                                 | .585**         |
| ١٠ | حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال.                                       | .302*          |
| ١١ | يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول لي ولا قوة في المستقبل       | .211           |

علاقة قلق المستقبل بالدافع للإنجاز لدى طالبات جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية  
أ/ نشمية سعود صياح العنزي

| م  | العبارة                                                                                                     | معامل الارتباط |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| ١٢ | يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.                                                   | .398*          |
| ١٣ | أنا من الذين يؤمنون بالحظ ويتحركون على أساسه.                                                               | .521**         |
| ١٤ | أفضل طريقة للعيش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل، وارتك الحياة تمشي زي ما تمشي.                        | .342*          |
| ١٥ | تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني اقلق وأخاف من المجهول                                          | .667**         |
| ١٦ | أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وانه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلا                            | .603**         |
| ١٧ | أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام                                        | .783**         |
| ١٨ | أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري ( شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب ( لا يتقبلني ) أمام الآخرين مستقبلا.      | .597**         |
| ١٩ | ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير (أو حادث) في أي وقت.                                         | .826**         |
| ٢٠ | الحياة المملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت                                      | .289*          |
| ٢١ | كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزوجي مستقبلاً                                        | .391*          |
| ٢٢ | غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي.                                        | .578**         |
| ٢٣ | المستقبل غامض ومبهم ( مجهول) لدرجة تجعل من الصعب ( من العبث) أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة في مستقبله. | .628**         |
| ٢٤ | ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظاً بأمل في الحياة وأنفعل بأنني سأكون في أحسن حال.                     | .352*          |
| ٢٥ | أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لي بالفعل)(أو حدث أو يحدث لشخص يهمني).                | .497**         |
| ٢٦ | يغلب علي تفكير الموت في اقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض ( أو يصاب أحد أقاربي)                                 | .495**         |
| ٢٧ | أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل.                                         | .517**         |
| ٢٨ | أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح.                                                      | .188           |

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١) ، \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ونلاحظ أن جميع قيم معاملات الاتساق تتراوح دلالتها عند مستوى بين (٠,٠١) - (٠,٠٥)، ماعدا العبارات رقم ٣، ٥، ٦، ١١، ٢٨ فهي غير دالة إحصائياً، مما يؤدي إلى ضرورة حذفها من المقياس. وعلى ضوء ما سبق نلاحظ أن المقياس بوضعه الحالي يتكون من (٢٣) عبارة تقيس قلق المستقبل لدى العينة الاستطلاعية، ومن ثم فهو حينئذ يتصف بصدق مناسب.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين محاور المقياس الخمسة بالمجموع الكلي لها وفقاً للـ (٢٣) عبارة المكونة للمقياس في عباراته الجديدة بعد التقنين، وقد اتضح أن جميعها ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق مناسب للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦) معامل الارتباط بين محاور المقياس الخمسة والمجموع الكلي لها

| معال الارتباط | الأول  | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس |
|---------------|--------|--------|--------|--------|--------|
| الأول         | -      |        |        |        |        |
| الثاني        | .687*  | -      |        |        |        |
| الثالث        | .601** | .641** | -      |        |        |
| الرابع        | .545   | .590** | .556** | -      |        |
| الخامس        | .493** | .570** | .431** | .732** | -      |
| المجموع       | .834** | .874*  | .774*  | .830** | .765** |

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١).

ب- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرنباك وذلك للمقياس الذي يتكون من (٢٣) عبارة، وذلك على (٤٠) طالبة واللاتي يمثلون العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٠١) وهذا يدل على ثبات مناسب للمقياس. وعلى ضوء ما سبق يتضح أن المقياس بوضعه الحالي يتكون من (٢٣) عبارة تقيس قلق المستقبل بدرجة مناسبة من الصدق والثبات.

### - فرضيات الدراسة:

١. توجد علاقة دالة بين الفلق والتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

٢. توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الطالبات في القلق تعزى لمتغير التخصص.
٣. توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص.
٤. يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء القلق .
- نتائج الدراسة:
- النتائج المتعلقة بالفرض الأول: والذي ينص على " توجد علاقة دالة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود " .

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون

| المتغيرات       | ن   | المتوسط | الانحراف المعياري | معامل الارتباط |
|-----------------|-----|---------|-------------------|----------------|
| القلق           | ٣٠٠ | ٥٤,٢٩   | ٠,١٣              | ٠,٣٩*          |
| التحصيل الدراسي |     | ٧٢,٧٢   | ٨٥,٧              |                |

دال عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون هي (-٠.٣٩)، وهي قيمة سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، ما يعني وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، وهذا يشير إلى أنه كلما زاد قلق المستقبل انخفض التحصيل الدراسي لدى الطالبات. ويتفق هذا مع دراسة عشري (٢٠٠٤). وترى الباحثة أن القلق من الأمور التي تشغل بال الطالبات وتعطل أدوارهم وتمنعهم من اتخاذ فلسفة واقعية في الحياة، وعدم القدرة على صياغة أهداف واضحة . كما أن النظرة إلى المستقبل تؤثر على مستوى التحصيل تبعاً لما يمتلك الفرد من تفاؤل وبصيرة.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: والذي ينص على " توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الطالبات في القلق تعزى لمتغير التخصص".

وقد تم استخدام اختبار (ت)، لبيان الفروق بين مجموعتي التخصص (علمي - أدبي) في الدرجة الكلية للقلق وأبعاده المختلفة كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨) اختبار (ت) لبيان الفروق بين مجموعتي التخصص (علمي – أدبي) في الدرجة الكلية للقلق وأبعاده المختلفة.

| المتغيرات                    | التخصص     | ن   | المتوسط | الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|------------------------------|------------|-----|---------|--------|--------|---------------|
| الدرجة الكلية للقلق المستقبل | العلمي (٢) | ١٥٠ | ٦٠,٣٠   | ٢٩٨    | ٤١,١   | غير دالة      |
|                              | الأدبي (١) | ١٥٠ | ٤٧,٢٨   |        |        |               |
| عبء لولاً                    | العلمي (٢) | ١٥٠ | ٢٥٣٣,٩  | ٢٩٨    | ٢١٥,١  | غير متقاد     |
|                              | الأدبي (١) | ١٥٠ | ٦٨٠٠,٨  |        |        |               |
| عبء اثثاني                   | العلمي (٢) | ١٥٠ | ٨٠٠٠,٦  | ٢٩٨    | -٢٢٠,  | غير متقاد     |
|                              | الأدبي (١) | ١٥٠ | ٧٠٠٠,٦  |        |        |               |
| البعد الثالث                 | العلمي (٢) | ١٥٠ | ٤٤٠٠,٤  | ٢٩٨    | ٨٩٩,١  | غير متقاد     |
|                              | الأدبي (١) | ١٥٠ | ٨٤٠٠,٣  |        |        |               |
| عبء لارعبا                   | العلمي (٢) | ١٥٠ | ٧١٣٣,٦  | ٢٩٨    | ٧٠٩,١  | غير متقاد     |
|                              | الأدبي (١) | ١٥٠ | ٩٨٠٠,٥  |        |        |               |
| البعد الخامس                 | العلمي (٢) | ١٥٠ | ٧٠٠٠,٣  | ٢٩٨    | -٧٨٨,  | غير متقاد     |
|                              | الأدبي (١) | ١٥٠ | ٤٤٦٧,٣  |        |        |               |

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة بين التخصص العلمي والأدبي في الدرجة الكلية للقلق وأبعاده المختلفة لدى الطالبات، وقد يعزى ذلك إلى أن التخصص ليس له أي أثر على تشكيل حالة القلق لدى الطالبات.

وهذه النتيجة قد لا تكون مماثلة لغالبية الدراسات التي أثبتت وجود فروق لصالح أحد التخصصين على مقياس المستقبل كدراسة عبد المحسن (٢٠٠٧)، ودراسة سعود (٢٠٠٥). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عشري (٢٠٠٤)، التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية.

وترى الباحثة أن القلق لدى جميع الطالبات لا يتوقف عند حد التخصص، بل تكثر وتتعدد أسبابه لذلك من الضروري اهتمام المؤسسات التربوية بمناقشة مشاكل مستقبل الفئة الجامعية.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث : والذي ينص على " توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).



للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)، لبيان الفروق بين المستويين (الأول - السابع)، في الدرجة الكلية للقلق وأبعاده المختلفة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) اختبار (ت)، للفروق بين الدرجة الكلية للقلق وأبعاده المختلفة

| المتغيرات       | التخصص   | ن   | المتوسط<br>ط | درجات الحرية | ت     | الدلالة  |
|-----------------|----------|-----|--------------|--------------|-------|----------|
| التحصيل الدراسي | العلمي ١ | ١٥٠ | ٣٠,٧٢        | ٢٩٨          | ٩٤١,٠ | غير دالة |
|                 | الأدبي ٢ | ١٥٠ | ١٥,٧٣        |              |       |          |

يظهر من الجدول عدم وجود فروق دالة بين التخصص العلمي والأدبي في التحصيل الدراسي لدى الطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة الطرييري (١٩٨٨)، ودراسة التميمي (٢٠٠٦) من أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلبة ذوي التخصصات المختلفة في التحصيل الدراسي. ويعزى ذلك إلى أن التخصص ليس له دور في التحصيل الدراسي لدى الطالبات، حيث إن التحصيل الدراسي متعلق بمعطيات ذاتية مثل الثقة بالنفس والمثابرة والنشاط والاستقلالية. وهذه المعطيات لا علاقة لها بالتخصص. النتائج المتعلقة بالفرض الرابع: والذي ينص على " يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء القلق ".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط باعتبار القلق هو المتغير المستقل (المنبئ)، والتحصيل الدراسي المتغير التابع، ويوضح ذلك الجدولين التاليين:

جدول (١٠) نموذج تحليل الانحدار للقلق على التحصيل الأكاديمي لدى العينة (ن = ٣٠٠)

| النموذج  | مجموع<br>المربعات | درجات<br>الحرية | متوسط<br>المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|--------|---------|
| لا بدعرا | ٥١٨,٢٨٢٠          | ١               | ٥١٨,٢٨٢٠          | ٧٧٢,٥٣ | ٠,٠٠١   |
| بلاوي فا | ٠,٦٩,١٥٦٣١        | ٢٩٨             | ٤٥٣,٥٢            |        |         |
| المجموع  | ٥٨٧,١٨٤٥١         | ٢٩٩             |                   |        |         |

جدول (١١) معاملات الانحدار للقلق على التحصيل الدراسي لدى العينة الكلية (ن = ٣٠٠)

| المتغير | الانحدار المعياري معامل (B) | الخطأ المعياري | قيمة ت | الدلالة |
|---------|-----------------------------|----------------|--------|---------|
| بأث     | ٦٧٦,٧٩                      | ٠,٣٦,١         | ٩١٦,٧٦ | ٠,٠١    |
| لقلق    | -٢٣٥,٠                      | ٠,٣٢,٠         | -٣٣٣,٧ | ٠,٠١    |

يتضح من الجدول السابق أنه يمكن بناء معامل التنبؤ بالصيغة التالية:

$$\text{درجة التحصيل الدراسي} = (٠.٢٣٥ \times \text{القلق}) + ٧٩.٦٧٦$$

ويعني هذا أن زيادة القلق بمقدار ٧٩.٦٧ يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي بمقدار ٠.٢٣٥. كما أن مربع (R)، هو (٠.١٥) ويعني هذا أن ١٥% من التباينات (الانحرافات الكلية في قيم متغير التحصيل الدراسي)، تفسرها العلاقة الخطية؛ أي نموذج الانحدار. وأن ٨٥% من التباينات ترجع إلى عوامل عشوائية، كأن تكون هناك منبئة بالتحصيل الدراسي، وعلى ضوء ذلك فإن النموذج المقتر يكون ضعيف حيث يتبأ بمقدار ١٥% فقط بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات. وهذا ما يؤكد الفرض الأول بأن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والتحصيل الدراسي.

### ملخص النتائج:

١. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق والتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.
  ٢. لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الطالبات في القلق تعزى للتخصص (علمي - أدبي).
  ٣. لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الطالبات في التحصيل الدراسي تعزى للتخصص (علمي - أدبي).
  ٤. يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء المستقبل بنسبة ضعيفة تمثل ١٥%.
- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، توصي الدراسة بما يلي:

١. الاهتمام بالبرامج التي تعنى بخفض مستوى القلق لدى الطالبات بالمرحل المختلفة.
٢. أن تقيم الجامعة مراكز متخصصة تعنى بالطالبات وتلبي حاجتهن النفسية، وتقدم الخدمات الإرشادية بصورة تساعدن على التوافق مع الواقع.
٣. الاهتمام بالبرامج التي تهتم بتنمية القدرة علي التحصيل لدى المراحل التعليمية المختلفة.
٤. توجيه الباحثين إلى الاهتمام بدراسة ظاهرة القلق وأثارها النفسية والاجتماعية على مرحلة الشباب.
٥. الاهتمام بتوجيه الطالبات نحو التخصصات التي تواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة على مجالات الحياة المختلفة، والتي تتوافق مع احتياجات سوق العمل.

٦. إقامة الندوات والمحاضرات وفتح قنوات الحوار مع مرحلة الشباب من أجل توعيتهم، ووقايتهم من الاضطرابات النفسية.

### الدراسات المقترحة:

تقترح الدراسة تناول الدراسات التالية:

١. إجراء دراسات حول القلق وعلاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة.
٢. الالتزام الديني وعلاقته بالقلق ومستوى الطموح.
٣. دراسة العلاقة بين القلق وكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبعض السمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الجامعية.

## مراجع البحث

- المدهون ، عبد الكريم سعيد (٢٠٠١). دراسة بعض أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بسمات الشخصية والتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس
- عبد الخالق ، احمد ، والنيال ، مايسه (١٩٩١) . الدافع بالانجاز وعلاقته بالقلق والانبساط- دراسات نفسية، ك، ج، ٤، ص ص ٦٣٧\_٦٥٣ مصر رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية.
- عبد الرحمن ،محمد السيد .(١٩٩٨م). نظريات الشخصية . القاهرة ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
- عبد المحسن،مصطفى.(٢٠٠٧م). فعالية الارشاد النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية في اسيوط.رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اسيوط، اسيوط
- عثمان ، فاروق السيد.(٢٠٠١م). القلق وادارة الضغوط النفسية . القاهرة :دار الفكر العربي.
- عشري،محمود محي الدين(٢٠٠٤م). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية .دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان ، المؤتمر السنوي الحادي عشر للارشاد النفسي بجامعة عين شمس،المجيد الاول.
- غرابية،ايهاب محمد حسن (٢٠٠٣م). فاعلية برنامج عقلاني انفعالي في درجة قوة لانا وخفض حدة القلق لدى عينة من المراهقين.رسالة دكتوراة غير منشورة .جامعة عين شمس، القاهرة.
- فايدة،حسين.(٢٠٠٣م). الاضطرابات السلوكية ( تشخيصها-اسبابها-علاجها) القاهرة: دار طبية للنشر والتوزيع.
- فرج، عبد القادر.(١٩٩٠م). معجم علم النفس والتحليل النفسي، بيروت: دار النهضة العربية.
- كفافي ،علاء الدين (١٩٩٠م). الارشاد والعلاج النفسي الاسري ( المنظور النسقي الاتصالي) . القاهرة، دار الفكر العربي.
- مسعود، سناء منير(٢٠٠٦م). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة طنطا.
- مصطفى، ابراهيم،الزيات، احمد: عبد القادر.حامد،النجار ،محمد(١٩٧٣م). المعجم الوسيط(ط٢) ط٢. القاهرة : دار المعارف.
- مندوة، محمود(٢٠٠٦م). قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجمعية المصرية للدراسات النفسية، جامعة عين شمس، العدد ١٦.

- سيد احمد، الشربيني، ذكريا ،اللقى، اسماعيل.(٢٠٠٢م). السلوك الانساني بين التفسير الاسلامي واسب علم لنفس المعاصر. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.
- منصور، طلعت، الشراقوي، انور، عز الدين ،عادل،ابوعوف، فاروق.(١٩٨٩م). اسس علم النفس العام ، القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.
- موسي ، أحمد محمد عبد ربه (٢٠٠٧). علاقة التربية الموسيقية بالتحصيل الأكاديمي والاتجاه نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية، جامعة غزة.
- نجاتي ، محمد عثمان.(١٩٩٧م). علم النفس والحياة. ط١١، الكويت: دار القلم.
- هاشم،صبري هاشم محمود.(١٩٩٥م). العلاقة بين مستوى القلق والدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق فرع بنها.
- يوسف، جمعة سيد. (٢٠٠١م). النظريات الحديثة في تفسير الامراض النفسية. القاهرة ك دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- Benjet , C & Hernandez – Guzman , L (2001) . Gender Differences In Psychological , Well –Being Mexican Early Adolescents , Aeolescences , 36(141) . 36– Byrris , J ,
- Brechtig , E, Salsman , J and Carlson , C (2009) . Factors Associated With The Psychological Well– Being and Distress of University Students , Journal Of American College Health , 57(5) .
- Cheng , H & Furnham , A (2003) . Attribution Style and Self – Esteem as Predictors Of Psychological Well–Being , Counseling Psychology Quarterly , 16 (2)
- Cheng , H & Furnham (2004) . Perceived Parental Style , Self – Esteem and Self – Criticism As Predictors of Happiness , Journal of Happiness Studies , 5 .
- Chung , H & gele ( 2006) . Comparing Self – Differentiation and Psychological Well–Being Between Korean and European American Students , Contemporary Family Therapy ,(28)

Kaplan,p.(1990). Educational Psychology for Tomorrows Teacher . New York P ublishing Company.

Macleod, A: & Byrne,A.(1996). Anxiety , Depression:and the anticipation of future positive and Negative.